

الفائق في غريب الحديث

معاوية B بلغه أن صاحب الروم يريد أن يغزُو بلاد الشام أيام فتنة صفيين فكتب إليه يحلف باء لئن تَمَمَّتْ على ما بلغني من عزمك الأضالحنَّ صاحبي ولأكوننَّ مقدمته إليك ; فلأجعلن القُسْطَ ظِيْمَ نِيَةِ الْبَخْرَاءِ حُمَمَةَ سَوْدَاءِ ولأنتزَعَنَّكَ من المُلْكِ انتزاع الاصْطُفَلِيْنَةَ ولأرْدُودَنَّكَ إرَّيساً من الأَرَارِسَةِ تَرَعَى الدَّوَابِلَ .

إصطفل الجزيرة شامية والجمع بحذف التاء . ومنه حديث القاسم بن مخيمرة C تعالى إن الوالى لينحِتَ أقاربه أمانته كما تنحت القدم الإصْطَفَلِيْنَةَ حتى تَخْلُصُ إلى قلبها .

مرَّ الإرَّيس في أر . الدَّوَابِلَ وهو الخنزير وقيل الجحش . تَمَّ على الأمر إذا استمَّر عليه وتمة كما يقال مضى على ما عزم إذا أمضاه . اللام في لئن هي الموطئة للقسم وقد لف القسم والشرط ثم جاء بقوله لأضالحنَّ ; فوقع جواباً للقسم وجزاء للشرط دفعةً .

المقدِّمة الجماعة التي تتقدِّم الجيش ; من قدم بمعنى تقدِّم وقد استعيرت لأول كلِّ شيء فقيل منه مقدِّمة الكتاب ومقدِّمة الكلام ; وفتح الدال خلف . أصله في زه . بالاصْطِفِيَّة في عل . الإِصْرُ في وص . الهمزة مع الضاد النبي A أتاه جبريل وهو عند أضاة بنى غفار فقال إن اء تعالى يأْمُرُك أن تُقْرَأَ أُمَّتَكَ على سَبْعَةِ أَحْرَفٍ .

أضا هي الغدير . الأحرف الوجوه والأنحاء التي ينحواها القراء يقال في حرف ابن مسعود كذا ; أي في وَجْهِهِ الذي يَنْحَرِفُ إليه من وَجْوه القراء . ومنه حديثه الآخر نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كافٍ شافٍ فاقْرَأُوا كما عُلِّمْتُمْ